

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/9/4
24 July 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة التاسعة
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
وتقريراً مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمين العام

البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان

تقرير المفوضية السامية*

* قُدم هذا التقرير في وقت متأخر.

(A) GE.08-14751 310708 310708

١- اعتمدت الجمعية العامة في قرارها ١١٣/٥٩ بـ المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥ خطة العمل للمرحلة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٧) للبرنامج العالمي للثقيف في مجال حقوق الإنسان. وركزت المرحلة الأولى للبرنامج العالمي على إدماج الثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام التعليمي خلال المرحلتين الابتدائية والثانوية. وتسلب خطة العمل التي تستند إلى مبادئ وأطر حددها الصكوك الدولية لحقوق الإنسان الضوء على أن إدماج الثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام التعليمي لا يتضمن إدماج حقوق الإنسان في جميع عمليات وأدوات التعليم (المناهج المدرسية والكتب المدرسية والمواد التعليمية وطرق التدريس والتدريب) فحسب، بل ويشمل أيضاً ممارسة حقوق الإنسان في نظام التعليم. وتعود المسؤولية الأساسية لتنفيذ خطة العمل إلى وزارة التعليم أو إلى مؤسسة تقابلها في كل بلد، ينبغي أن تعين أو تعزز إدارة أو وحدة مسؤولة عن تنسيق وضع وتنفيذ استراتيجية وطنية ذات صلة، بالتعاون الوثيق مع جميع الجهات الفاعلة المعنية. كما تشجع الدول الأعضاء على تحديد ودعم مركز موارد لجمع ونشر المبادرات والمعلومات ذات الصلة، مثل الممارسات السليمة والمواد التعليمية والمناسبات. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، قرر مجلس حقوق الإنسان في قراره ٢٤/٦ تمديد المرحلة الأولى للبرنامج العالمي لمدة سنتين أخريين حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

٢- وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، قدمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقريرها السابق عن البرنامج العالمي والأنشطة ذات الصلة التي اضطلع بها مكتبها (A/HRC/4/85). ويوفر التقرير الحالي معلومات إضافية عن الأنشطة التي اضطلع بها في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وهو مقدم عملاً بقرار المجلس ٢٤/٦.

٣- وخلال الفترة قيد الاستعراض، ركزت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على تعزيز تنفيذ خطة العمل على الصعيد الوطني وتقديم المساعدة لذلك، فضلاً عن تنسيق الجهود الدولية ذات الصلة.

٤- وخصصت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان جزءاً من موقعها على الشبكة للبرنامج العالمي، وهي ترد بانتظام على الاستفسارات ذات الصلة. وتيسيراً لعملية تقاسم المعلومات، تتيح المفوضية السامية لحقوق الإنسان معلومات عن المبادرات الوطنية المتخذة بصدد خطة العمل من خلال صفحة البرنامج العالمي على الشبكة (www2.ohchr.org/english/issues/education/training/national-initiatives.htm) التي تتضمن أيضاً نص الخطط الوطنية للثقيف في مجال حقوق الإنسان ومقتطفات عن الثقيف في مجال حقوق الإنسان مستمدة من الخطط الشاملة لحقوق الإنسان ومعلومات عن مراكز الاتصال الوطنية للبرنامج العالمي.

٥- ودعمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان عملية تجميع وتوثيق الممارسات السليمة عن الثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام التعليمي على المستوى الإقليمي. وقامت مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا/مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لليونسكو، واليونسكو ومجلس أوروبا بوضع خلاصة وافية عن الممارسات السليمة المتبعة في آسيا الوسطى وأوروبا وأمريكا الشمالية وسيتم طرحها في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ كمساهمة للاحتفال بمرور ستين عاماً على إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وكجزء من هذه المبادرة، نظم في ستراسبورغ بفرنسا اجتماع إقليمي عن البرنامج العالمي في ٥ و٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ ضم أكثر من ١٠٠ مشارك من وزارات التعليم ومؤسسات تدريب المعلمين والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية من المنطقة. كما تقوم المفوضية السامية لحقوق الإنسان برعاية مجموعة الممارسات السليمة في آسيا، على الصعيد المحلي (تاميل نادو، الهند) والصعيد دون الإقليمي (جنوب شرق آسيا).

٦- وواصلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان اتصالاتها مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة منها الحكومات والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني والكيانات التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية

وذلك بتوفير المشورة والمعلومات والمشاركة في الأحداث ذات الصلة وتوزيع منشورات المفوضية السامية لحقوق الإنسان وإبداء الدعم من خلال الرسائل المقدمة من المفوضية السامية ونائبها.

٧- وواصلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان أيضاً تأمين أعمال أمانة لجنة التنسيق المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالثقافة في مجال حقوق الإنسان في النظام المدرسي، وفقاً لخطة عمل البرنامج العالمي. وتتألف اللجنة من ١٢ كياناً تابعاً للأمم المتحدة (منظمة العمل الدولية، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة المشترك والمتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، مكتب العمل الدولي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى والبنك الدولي) وهدفها هو تيسير الدعم المنسق الذي تقدمه الأمم المتحدة لإدماج الثقيف في مجال حقوق الإنسان في نظام التعليم خلال المرحلتين الابتدائية والثانوية على المستوى الوطني^(١).

٨- وخلال الفترة قيد الاستعراض، اجتمعت لجنة التنسيق المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة أربع مرات في ٢٠ و ٢١ شباط/فبراير في جنيف؛ في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في جنيف؛ في ١٧ و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ في باريس؛ وفي ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ في جنيف. واتخذت عدة مبادرات للتوعية بخطة العمل وتعزيز التعاون المشترك بين الوكالات على الصعيد الوطني.

٩- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وجهت المفوضية السامية رسائل إلى جميع وزراء التعليم باسم لجنة التنسيق لتشجيعهم على تنفيذ خطة العمل على الصعيد الوطني وطلب المزيد من المعلومات عن التقدم المحرز على المستوى الوطني. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، تلقت المفوضية السامية لحقوق الإنسان ردوداً من ٣٦ بلداً (انظر المرفق). ووُجّهت رسائل أيضاً إلى المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة لالتماس دعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل تنفيذ خطة العمل على الصعيد الوطني.

١٠- ونظمت لجنة التنسيق أحداثاً خلال انعقاد دورتي المجلس الرابعة والسادسة (في ٢١ و ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧ وفي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧) لنشر معلومات عن خطة العمل وتبادل أمثلة عن المبادرات ذات الصلة التي اتخذتها الهيئات الوطنية بدعم من الأمم المتحدة. وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمناهضة عمل الأطفال (في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨) أصدرت لجنة التنسيق بياناً مشتركاً لتشجيع الدول الأعضاء "على تأمين الثقيف، وبخاصة الثقيف في مجال حقوق الإنسان، باعتبار ذلك استجابة ملموسة لعمل الأطفال".

١١- وواصلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان الإسهام في تنفيذ البرنامج العالمي وخطة العمل الواردة فيه بالقيام بالأنشطة التالية^(٢):

(١) يرد مزيد من المعلومات على العنوان التالي:

.www2.ohchr.org/english/issues/education/training/UN-inter-agency.htm

(٢) يرد مزيد من المعلومات عن جميع هذه الأنشطة على العنوان التالي:

.www2.ohchr.org/english/issues/education/training/index.htm

(أ) تيسير تقاسم المعلومات والربط الشبكي في ما بين جميع الجهات الفاعلة من خلال قاعدة البيانات المتعلقة بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان التابعة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، التي تقدم معلومات عن المؤسسات والبرامج والمواد ذات الصلة والتي يمكن الوصول إليها على العنوان التالي: <http://hrc.ohchr.org/hret>، وكذلك جمع الموارد المتعلقة بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان، وهو فرع متخصص لمكتبة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان يتضمن طائفة واسعة من المواد التعليمية والتدريبية المتعلقة بحقوق الإنسان. وتواصل المفوضية السامية لحقوق الإنسان الرد يومياً على الأسئلة ذات الصلة الواردة من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك من خلال تقديم خدمات واستشارات مرجعية تتعلق بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان. وقدمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان الدعم أيضاً للأنشطة الدولية والإقليمية المتعلقة بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان التي قامت بتنظيمها جهات فاعلة أخرى من خلال تقديم المنح ونشر المطبوعات ومشاركة الموظفين المتخصصين وغير ذلك من المبادرات عند الاقتضاء؛

(ب) دعم القدرات الوطنية المعنية بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان من خلال المشاريع التي يتم الاضطلاع بها في إطار برنامج التعاون التقني التابع للمفوضية في مجال حقوق الإنسان^(٣). وظلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان تبذل جهوداً معززة لدعم القدرات الوطنية لتوفير التدريب في مجال حقوق الإنسان للعسكريين ورجال الشرطة وغيرهم من الموظفين الذين يتم نشرهم في عمليات حفظ السلام؛

(ج) دعم المبادرات الشعبية للتحقيق في مجال حقوق الإنسان من خلال مشروع التآزر المشترك بين المجتمعات المحلية وهو مبادرة مشتركة بين المفوضية السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويقدم البرامج منحاً صغيرة للمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية من أجل وضع مشاريع للتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان خاصة بالمجتمعات المحلية. وفي المرحلة الخامسة (٢٠٠٥-٢٠٠٨) التي ركزت على الأنشطة الداعمة داخل النظام المدرسي، دعمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان ١٥٥ مشروعاً في ٤٤ بلداً^(٤). وفي أيار/مايو ٢٠٠٨، شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في تنفيذ المرحلة السادسة (٢٠٠٨-٢٠٠٩) للمشروع ويتوقع أن يشترك فيها ٣٣ بلداً. ولتأسيس التعاون خلال المرحلة الأولى للبرنامج

(٣) يرد مزيد من المعلومات عن هذا البرنامج على العنوان التالي:

www.ohchr.org/En/Countries/Pages/TechnicalCooperationIndex.aspx

(٤) أفريقيا (إثيوبيا، أنغولا، أوغندا، بوركينافاسو، بوروندي، تشاد، توغو، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيراليون، الكاميرون، كينيا، ليبيريا، مالي، مدغشقر، موريتانيا، النيجر، ونيجيريا)؛

- المنطقة العربية (السلطة الفلسطينية، العراق)؛

- منطقة آسيا - المحيط الهادي (أفغانستان، إندونيسيا، تيمور - ليشتي، جزر كوك، ساموا سري لانكا، فانواتو، منغوليا)؛

- أوروبا وآسيا الوسطى (أرمينيا، أوكرانيا، البوسنة والهرسك، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جورجيا، صربيا والجبل الأسود، طاجيكستان ومولدوفا)؛

- أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (إكوادور، أوروغواي، بليز، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، وهاتي).

العالمي، ستركز المرحلة السادسة للمشروع على مشاريع الدعم التي تسهم في إدماج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام التعليمي خلال المرحلتين الابتدائية والثانوية وفي الاحتفال بالذكرى الستين لإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٥)؛

(د) وضع ونشر عدد مختار من المواد التدريبية والتعليمية في مجال حقوق الإنسان. وتستحدث المفوضية السامية لحقوق الإنسان أدوات منهجية لدعم إدماج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام التعليمي، بما في ذلك أداة تقييم ذاتي للحكومات ومجموعة أدوات للمساعدة على تقييم أثر أنشطة التثقيف في مجال حقوق الإنسان^(٦)؛

(هـ) نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على الصعيد العالمي. وتواصل المفوضية استبقاء وتطوير الصفحة الخاصة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان على موقعها على العنوان التالي: www2.ohchr.org/english/issues/education/training/udhr.htm. وتشمل هذه الصفحة العديد من المواد المتعلقة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بما في ذلك ترجمات إلى ٣٣٠ لغة وطنية ومحلية. وتحتفظ المفوضية السامية لحقوق الإنسان أيضاً بالمجموعة الخاصة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تشمل أكثر من ٣٠٠ مادة مطبوعة ومنشورة بوسائط إلكترونية متعددة إلى جانب طائفة عريضة من البنود التذكارية، وهناك نخبة معروضة منها بصورة دائمة في الطابق الأرضي لمقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف.

(٥) يرد مزيد من المعلومات عن مشروع التآزر المشترك بين المجتمعات المحلية على العنوان التالي: www2.ohchr.org/english/issues/education/training/act.htm.

(٦) يرد مزيد من المعلومات عن منشورات المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بما في ذلك النسخ الإلكترونية ذات الصلة على العنوان التالي: www.ohchr.org/EN/PublicationsResources/pages/Publication.aspx.

المرفق

قائمة البلدان التي ردت على الرسالة الموجهة من لجنة التنسيق المشتركة
بين وكالات الأمم المتحدة (حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨)

أرمينيا	سنغافورة
أستراليا	السويد
إستونيا	صربيا
إكوادور	فرنسا
أنغولا	قبرص
أوزبكستان	الكاميرون
آيسلندا	كرواتيا
بروني دار السلام	لاتفيا
بلغاريا	لكسمبرغ
بوروندي	ليتوانيا
بولندا	ليسوتو
بيلاروس	مدغشقر
تركيا	المكسيك
الجزائر	المملكة العربية السعودية
الجمهورية التشيكية	موزامبيق
الجمهورية العربية السورية	مولدوفا
سلوفاكيا	هولندا
سلوفينيا	اليابان
